تضم جامعة بيرزيت حوالي ٥٥٠ طالبا وطالبة ، يأتون من جميع ارجاء الوطن المحتل ، من الضفة والقطاع والجليل · (عدد الطلبة القادمين من الجليل هو عدد ضئيل جدا ، لم يكن في السنة الماضية يتجاوز عشرة طلاب) · ويأتي ٢٠ ٪ من الطلبة من المناطق الفقيرة ـ مناطق القطاع اساسا ـ و ٣٠ ٪ من القرى · و ٥٠ ٪ من المدن الرئيسية · هذا الاستقطاب الكبير نسبيا ، لا يحل مشكلة التعليم العالي في الارض المحتلة لسببين :

الاول هو عدم قدرة الجامعة،بامكانياتها الحالية على استيعاب عدد اكبر من الطلاب ·

والثاني · هو مسالة الاقساط نفسها · فالجامعة ، بوصفها جامعة خاصة،مضطرة الى اخذ اقساط من الطلاب · وهذه الاقساط بدورها لا تغطي عمليا سوى ٣٠٪ من نفقات تعليم الطالب · لذلك تلجأ الجامعة الى التبرعات من المؤسسات الاهلية والخاصة في سبيل الاستمرار ·

يرافق اتساع اماكن الاستقطاب (جميع مناطق الارض المحتلة تقريبا) ، نسبة مرتفعة نسبيا لاقبال الاناث على التحصيل الجامعي · نسبة الاناث هي حوالي ٣٠ ٪ الى مجموع الطلبة ·

ياخذ النضال الطلابي في بيرزيت بعده، بوصفه جزءا من النضال الوطني العام في الارض المحتلة · فهناك عشرة طلاب لا يزالون معتقلين ، وهناك المدرس تيسير عاروري الذي لا يزال منذ نيسان ١٩٧٤ رهن الاعتقال الاداري · وهناك عضوان في مجلس الامناء عبد الجواد صالح والفرد طوباسي ، ابعدا الى خارج الارض المحتلة ·

هناك جانب اخر من العمل الطلابي يسترعي الاهتمام بشكل خاص · هو العمل خارج الجامعة · فتح اسوار الجامعة امام مهمات اجتماعية ملموسة : فمجلس الطلبة المنتخب يشرف على برنامج العمل التعاوني وهو برنامج بالغ الاهمية · اذ يقوم الطلبة في اطاره باعمال مجانية ، تشتمل على المساهمة في شق الطرق ، ومهمات في مؤسسات عامة كالمستشفيات او العمل مع الفلاحين في مواسم القطاف· كما يساهم الطلبة في مكافحة الامية · فهناك الان مركزان لمكافحة الامية الاول في بيرزيت والثاني في مخيم الجلازون·وهناك مشروع لفتح ستة مراكز جديدة لمكافحة الامية · ينحصر عمل مكافحة الامية الان وسط الاناث ، حيث توجد نسبة مرتفعة جدا من الامية وتصل الى حدود ٦٠ ـ ٧٠ ٪ ·

الثقافة والمسالة الوطنية ·

يعمل في الجامعة الان ٥٦ استاذا · منهم ٢٠ استاذا يحملون شهادة الدكتوراه · ٢٠ ٪ من افراد الهيئة التعليمية اجانب : كندا ، ايرلنده ، انكلتره ، الولايات المتحدة · ومشكلة توسيع الهيئة التعليمية ، هي احدى اعقد مشاكل الجامعة · فسلطات الاحتلال لا تسمح للاساتذة العرب بالدخول · لذلك يجب الاعتماد على المتخصصين من ابناء الارض المحتلة ، او على الاساتذة العرب العاملين في الخارج والذين يحملون جنسيات اجنبية ·

لا تزال الجامعة على المستوى الاكاديمي بالغة التواضع · فهي لا تعطي سوى البكالوريوس في الآداب والعلوم الىجانب شهادة التربية · وهي تؤهل لنيل البكالوريوس في اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، علم الاجتماع ، علم الآثار ، التاريخ ، الاقتصاد ، ادارة الاعمال · والرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء ، علم الاحياء ·

اي ان الجامعة لا تزال تفتقر الى الكليات التطبيقية : طب ، هندسة ،